



التاريخ: الجمعة 15 السبت 16 الأحد 17 أيلول، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل ثلاثة مقدسيين بينهم معلمة في الأقصى.
- الحسيني يحذر من المخطط الإسرائيلي الذي يستهدف قرية الولجة.
- "التربية والتعليم المصرية" تنفي ورود عبارة القدس عاصمة لإسرائيل في كتاب مدرسي.
- الهباش يدعو المسلمين للتواصل مع القدس ودعم صمود أهلها.
- الاحتلال يعتقل فتيين من بلدة سلوان في القدس.
- القدس: أعداد كبيرة من جنود وآليات الاحتلال تفتحم العيسوية.
- تمديد اعتقال سيدة مقدسية رغم وجودها في السجن.
- توقيع اتفاقية بقيمة مليون دولار لدعم برنامج "الأونروا" التعليمي في القدس.



- الاحتلال بصدد تنفيذ مخططة لتهجير العشائر البدوية في القدس.
- الإعلان عن مشروع لترميم شارع السلطان سليمان وسط القدس المحتلة.
- وفد تركي رفيع المستوى يختتم زيارة لمدينة القدس.
- الآلاف يؤدون الجمعة بـ"الأقصى" وخطيبه يفتي بـ"حرمة" التعامل مع المنهاج "الإسرائيلي".
- تمديد اعتقال أسير مقدسي بتهمة الانتماء الى "شباب الأقصى".
- استنكار واسع لاعتداء المستوطنين على المطران "عطا الله حنا".
- تظاهرة احتجاجية في الناصرة ضد بيع أراضى الأوقاف الأرثوذكسية في القدس والداخل.
- الاحتلال يستعد لتهجير سكان "الخان الأحمر".
- قيادات الداخل تحذّر من تسريب الأوقاف الأرثوذكسية لجهات "إسرائيلية".



الاحتلال يعتقل ثلاثة مقدسين بينهم معلمة في الأقصى

القدس 17-9-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأحد، المعلمة في المسجد الأقصى المبارك بالمسجد الأقصى المبارك هنادي الحلواني، من منزلها في مدينة القدس بعد العبث بمحتوياته.

يذكر أن الاحتلال لطالما اعتقل السيدة الحلواني وأبعدها عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة كعقاب لها بسبب نشاطها في الأقصى المبارك. في السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، الشابين محمد الهندي، وأحمد علي (من سكان مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة)، اثناء مرورهما عبر الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم واقتادتهما الى جهة مجهولة.

الحسيني يحذر من المخطط الإسرائيلي الذي يستهدف قرية الولجة

القدس 16-9-2017 وفا- حذر وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، من المخطط الاستيطاني الإسرائيلي الذي يستهدف قرية الولجة، جنوب العاصمة المحتلة. جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها المحافظ الحسيني، اليوم السبت، في أنحاء البلدة برفقة رئيس المجلس المحلي علاء الدراس، وأعضاء من المجلس ونشطاء فلسطينيين في مجال حقوق الإنسان منهم الناشط راسم عبيدات، وعدد من الأهالي. وقال إن سلطات الاحتلال تخطط لعزل القرية عن محيطها وتحويلها إلى كتونات ومعازل وفصلها عن القدس والمناطق الفلسطينية، موضحاً أنه باستكمال إغلاق القرية من جهة ما تعرف بعين جوية، يكون الاحتلال قد حصر دخول وخروج السكان من وإلى القرية من جهة مستوطنة "هار جيلو" وبالتالي ستواصل سلطات الاحتلال ضغوطاتها على الأهالي وتعكير صفو حياتهم، الذي كان قد بدأ منذ أن وضع حاجزاً عسكرياً على مدخل البلدة، ما أدى لعزلها عن مدينة القدس من الجهة الغربية الجنوبية وعن مدينة بيت لحم، بعد عملية العزل للمدينتين من الجهة الجنوبية بواسطة مستوطنة "هارحوما" جبل أبو غنيم.



واعتبر الحسيني ذلك دليلا على أن حكومة الاحتلال ماضية في سياستها الاستيطانية وسياسة التوسع والتطهير العرقي لأبناء الشعب الفلسطيني والعزل والإغلاق، وهي تعمل على إغلاق أي نافذة يمكن من خلالها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضح أن إخطارات الهدم لأكثر من مئتي منزل تؤوي نحو 200 عائلة يزيد عدد أفرادها عن ألف مواطن يترافق والمخططات الاستيطانية الإسرائيلية التي كانت مجمدة خلال السنوات الماضية، وإخراجها إلى حيز التنفيذ من قبل حكومة الاحتلال، وفي ظل عدم وجود أي ضغوطات أميركية ودولية وعربية لوقف الاستيطان.

وتتبع قرية الولجة تاريخيا لمحافظة القدس ويعتمد سكانها الذين يحمل الكثير منهم بطاقة الهوية الإسرائيلية "الزرقاء" ويدفعون ضريبة "الأرنونا"، بشكل أساسي على الزراعة وهي مقسمة إلى مناطق مصنفة حسب إعلان مبادئ اوسلو بـ "A، B، C" وكانت مساحتها تبلغ نحو 17 ألف و500 دونم لم يتبق منها سوى ثلاثة آلاف دونم، وتخطط سلطات الاحتلال لابتلاع ألف دونم منها لأهداف استيطانية وإقامة حدائق تطلق عليها "وطنية" وهدم جميع المنازل المقامة فيها.

واستطاع محامي القرية استصدار أمر قضائي بإيقاف مؤقت للهدم إلى حين الموافقة على المخطط الهيكل للقرية، الذي يجري إعداده لتقديمه إلى المحكمة الإسرائيلية للنظر فيه في شهر تشرين ثاني المقبل، الذي من دون شك سيخضع لأهواء المخططات الإسرائيلية، حسبما قال رئيس المجلس المحلي علاء الدراس.

وأضاف الدراس: "إما القبول بالمخطط أو رفضه وبالتالي الشروع بتنفيذ المخططات الاستيطانية بالمنطقة" مشيرا إلى أن ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية وافقت بشكل مبدئي، في وقت سابق، على مناقشة مخطط هيكل يضم مناطق خارجة عن حدود ما يطلق عليه "حدود بلدية القدس الإسرائيلية" إلا أن هذا العرض "قابل بالرفض من قبل الأهالي وعدم الموافقة على التقسيم الإسرائيلي لحدود قريتهم".

ونوه إلى أن سكان الولجة كانوا قد خاضوا العديد من النضالات القضائية في السنوات الأخيرة ضد بناء الجدار حول قريتهم، بسبب عزل القرية وأيضا بسبب الضرر الهائل الذي يلحقه بناء الجدار بالمدرجات الزراعية القديمة، لكن المحكمة العليا الإسرائيلية أقرت بناء هذا المقطع من جدار الفصل العنصري.



واستعرض رئيس المجلس مشكلة أخرى تواجهه في عمله، وهي أن المناطق المصنفة وفق التصنيف الإسرائيلي "C" لا يستطيع تقديم الخدمات فيها، بسبب شح الموارد المالية ورفض المؤسسات الدولية الداعمة حتى اللحظة تقديم الدعم لهذه المناطق، ما يجعلها تفتقر لأدنى وأبسط الحقوق والخدمات.

من جانبه، أوضح المنسق الإعلامي لحملة الدفاع عن أراضي قرية الولجة، علي الأعرج، أنه منذ عام 1985 جرى هدم 80 منزلاً في القرية أربعة منها هدمت حديثاً، وتوقفت العملية بعيد صدور الأمر القضائي بايقاف أعمال الهدم مؤقتاً و"الذي لا يعول عليه كثيراً".

ودعا إلى آلية وطنية لتجنيد الدعم اللازم من أجل تعزيز صمود الأهالي، لزيادة الحركة العمرانية بالمنطقة والحد من الاستهداف الاستيطاني الإسرائيلي.

ووفقاً للمخطط الإسرائيلي، فإن جدار الفصل العنصري سيحيط بالولجة من كافة الجهات باستثناء مخرج واحد باتجاه مدينة بيت جالا، كما أن الجدار سيفصل بين القرية وأراضي سكانها البالغة مساحتها قرابة ثلاثة آلاف دونم، ويخطط الاحتلال للاستيلاء على هذه الأراضي وتحويلها إلى "منتزه ميتروبوليني" جديد يتبع لبلدية الاحتلال في القدس.

كما سيعزل الجدار الولجة عن نبع عين حنية، الذي سيحوطه الاحتلال إلى مركز جذب متنزهين إلى المنتزه الجديد، وجرت فيه أعمال تطوير، وكان سكان الولجة والمنطقة يستخدمون هذا النبع للترفيه والسباحة.

وتقع قرية الولجة إلى الجنوب الغربي من العاصمة المحتلة، على مقربة من مدينتي بيت جالا وبيت لحم، وعرفت بالماضي بأراضيها الزراعية الخصبة، وعيون الماء فيها، وشجر اللوز والخوخ والزيتون وفيها اقدم شجرة زيتون في فلسطين، أما اليوم فالقرية محاطة بجدار الضم والتوسع العنصري، وأقامت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً بالقرب من مستوطنة "هار جيلو"، بحيث أصبح المنفذ الوحيد الذي يصل إلى القرية من الجهة الغربية، فيما لا تزال بعض المنازل الحجرية قائمة في موقع القرية. وما يزال الماء يتدفق من بنية حجرية اسمنتية مبنية فوق نبع يقع في واد إلى الغرب من الموقع، ويمر ما يسمى خط هدنة 1948 بالمناطق الجنوبية من أراضي القرية.



"التربية والتعليم المصرية" تنفي ورود عبارة القدس عاصمة لإسرائيل في كتاب مدرسي

القاهرة 16-9-2017 وفا- نفت وزارة التربية والتعليم الفني المصرية، ما تردد على بعض المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي، حول ورود عبارة "القدس عاصمة إسرائيل" بكتاب التربية الوطنية للصف الثالث الإعدادي.

وأكد المتحدث باسم الوزارة في مصر أحمد خيرى، أن ما تم تداوله ليس له أي أساس من الصحة، حيث إنه لا يوجد كتاب للتربية الوطنية للصف الثالث الإعدادي، وأن التربية الوطنية ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، ولا يوجد كتاب منفصل للتربية الوطنية.

من جانبها، أكدت مدير مركز تطوير المناهج الدكتورة نوال شلبي، أن مقرر التربية الوطنية مدمج بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي بعنوان "المنظمات الدولية والإقليمية وتطور الحياة النبوية والحزبية ودور المرأة"، موضحة أن موضوع "القدس" جاء بالدرس الثاني "مصر والقضية الفلسطينية بالوحدة الثالثة "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي"، وجاءت تحت عنوان "تقسيم فلسطين عام 1947 وتدويل منطقة القدس بصفحات 58، 59 وليس بهما هذه العبارة.

الهباش يدعو المسلمين للتواصل مع القدس ودعم صمود أهلها

ساوواولو (البرازيل) 15-9-2017 وفا- دعا قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، المسلمين في كل مكان إلى التواصل مع القدس وزيارتها بشتى الطرق، والتواصل مع أهلها ودعمهم ومساندتهم في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية لتهويد المدينة المقدسة وطرد أهلها من بيوتهم، إضافة لفرض حصار على المسجد الأقصى المبارك ومنع حرية العبادة للمسلمين التي كفلتها كافة الشرائع والقوانين الدولية.

جاء ذلك خلال خطبة الجمعة اليوم التي ألقاها الهباش في مسجد البرازيل بمدينة ساوواولو، الذي يعتبر أقدم المساجد في البرازيل وأميركا اللاتينية ويتبع الجمعية الخيرية الإسلامية، وهي من أكبر الجمعيات الإسلامية في البرازيل وقارة أميركا اللاتينية، أسسها مجموعة من الفلسطينيين الذي وصلوا للبرازيل عبر هجراتهم المختلفة وقاموا بمسؤولية إدارتها والحفاظ على بقائها منذ تأسيسها عام 1928.



وقال الهباش إن قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك يجب أن تكون طبقاً يومياً على مائدة كل أسرة مسلمة في كافة أنحاء العالم، تتناقلها الأجيال وتحفظها فهي أمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للأمة الإسلامية جميعاً، وأن الفلسطينيين يقومون بالدفاع عن الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس نيابة عن الأمة.

وأكد أن القدس إسلامية وأن الحرم القدسي أمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم التي استلمها من أنبياء الله تعالى ليلة الإسراء والمعراج، ووديعته لدى الأمة الإسلامية جمعاء، مضيفاً أن إسلامية القدس والمسجد الأقصى المبارك هي قرار رباني نزل من فوق سبع سماوات في سورة الإسراء، بالإضافة إلى كافة القرارات الدولية التي أكدت إسلامية القدس والمسجد الأقصى المبارك.

ويشارك الهباش، على رأس وفد فلسطيني يضم عضو المحكمة العليا الشرعية الشيخ ماهر خضير، ومدير عام مكتب قاضي القضاة في ديوان الرئاسة خالد بارود، في أعمال المؤتمر الدولي الـ30 لمسلمي أميركا اللاتينية ودول الكاريبي، الذي يحمل في نسخته هذا العام عنوان "الهوية الإسلامية للأسرة المسلمة في أميركا اللاتينية ودول الكاريبي وسبل الحفاظ عليها"، بمشاركة نخبة من العلماء المسلمين من كافة أنحاء العالم.

الاحتلال يعتقل فتيين من بلدة سلوان في القدس

القدس المحتلة 15-9-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الساعات الأولى من فجر اليوم الجمعة، الفتيين محمود الأعور (16 سنة)، وإسلام النتشة (15 عاماً)، خلال اقتحامها بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

القدس: أعداد كبيرة من جنود وآليات الاحتلال تقتحم العيسوية

القدس 14-9-2017 وفا- اقتحمت أعداد كبيرة من جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في عدة قطع من الأراضي فيها.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن من بين قطع الأراضي التي تم دهمها في البلدة قطعة أرض تعود لعائلة حمدان، زاعمة أنها تبحث عن سلاح في المنطقة.



تمديد اعتقال سيدة مقدسية رغم وجودها في السجن

القدس 14-9-2017 وفا- مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، اعتقال السيدة المقدسية سحر النتشة لمدة خمسة عشر يوماً إضافياً، بسبب تهمة جديدة هي: الاعتداء على عضو "كنيست" داخل المسجد الأقصى.

يذكر أن السيدة النتشة سلمت نفسها قبل أسبوع للاحتلال لقضاء فترة محكومتها البالغة ثلاثة أشهر، بتهمة التحريض، وهي من اللواتي يرابطن داخل الأقصى، ولطالما اعتقلها الاحتلال، وأبعدها عن القدس القديمة، والمسجد، لفترات متفاوتة.

توقيع اتفاقية بقيمة مليون دولار لدعم برنامج "الأونروا" التعليمي في القدس

عمان 14-9-2017 وفا- وقع مدير عام صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) سليمان جاسر الحربش، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) بيير كرينبول، اتفاقية منحة جديدة، بقيمة مليون دولار أميركي، يتم بموجبها دعم برنامج "الأونروا" التعليمي في القدس الشرقية.

وتهدف هذه المنحة التي تم توقيعها يوم أمس، في العاصمة الأردنية عمان، إلى تمكين "الأونروا" من إعادة تأهيل، وتوسعة مدرستها الخاصة بالبنات في قرية بيت عنان، التابعة لمدينة القدس. ويشمل هذا المشروع تشييد فصول دراسية، ومختبر للحاسوب، وغرف مكاتب إدارية للموظفين، ومكتب للمرشد، وغيرها من المرافق الأخرى، فضلاً عن توفير المعدات، والأجهزة اللازمة للمدرسة.

وتستهدف أعمال إعادة التأهيل والصيانة المختلفة تحسين المرافق المدرسية ومحيطها، ومن المتوقع البدء في تنفيذ المشروع مطلع تشرين الأول المقبل، واستكمالته بنهاية كانون الثاني 2019.

واستهل الحربش كلمته خلال مراسم توقيع الاتفاقية، بالإشادة بتاريخ الشراكة بين "أوفيد"، و"الأونروا"، التي تمتد إلى ما يقارب الأربعة عقود، معرباً عن ثقته "أن هذا المشروع الجديد سيكون معلماً آخر في الشراكة، والتعاون النموذجي بين الطرفين".



كما تحدّث عن "الفعالية الملحوظة والتأثير الاجتماعي الكبير" للمشروعات، والبرامج التي تنفذها "الأونروا" لصالح الشعب الفلسطيني، مثنياً دورها في تحسين سبل معيشة، وظروف اللاجئين الفلسطينيين، من خلال تنمية بشرية مستدامة لتعزيز رأس المال، والتماسك الاجتماعي. وتعقيبا على كلمة مدير عام "أوفيد"، عبر المفوض العام للأونروا كرينبول، عن امتنانه وتقديره لمساهمة "أوفيد" التي تعكس التزامه القوي بدعم "الأونروا"، واللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أهمية هذا المشروع، الذي من شأنه "أن يساعد على تعزيز نوعية، وظروف التعليم لأطفال اللاجئين الفلسطينيين، في منطقة القدس، فضلاً عن مساعدتهم على تحقيق مستوى معيشي أكثر كرامة في تلك القرى". وتجدر الإشارة إلى أن تاريخ التعاون بين الجانبين يعود إلى عام 1979، قدم خلالها "أوفيد" أكثر من 36 مليون دولار أميركي على شكل منح، لدعم 26 مشروعاً وبرنامجاً للأونروا، تم تنفيذها في الضفة الغربية، وقطاع غزة، ولبنان.

بالإضافة إلى دعمه التقليدي للتعليم والتدريب المهني وعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ وبرامج المعونات الإنسانية، فقد وسع "أوفيد" تعاونه مع "الأونروا"، من خلال إنشاء الصندوق الخاص بفلسطين عام 2004 لتوفير القروض الصغيرة لأصحاب المشاريع، والحرفيين المنتجين. وقدم من خلال الصندوق الخاص بفلسطين أكثر من 92 ألف قرض لدعم المشروعات المتناهية الصغر، بقيمة إجمالية قدرها 128 مليون دولار أميركي للمواطنين في الضفة الغربية، وغزة.

الاحتلال بصدد تنفيذ مخططه لتهجير العشائر البدوية في القدس

تستعد سلطات الاحتلال لتنفيذ خطة تهجير تجمّع الخان الأحمر السكاني جميعه، (بين القدس وأريحا) شرق القدس المحتلة، وفق منظمة "بتسيلم" الحقوقية "الإسرائيلية". وأفادت "بتسيلم" في بيان لها اليوم أن مندوبين من ما يسمى "الإدارة المدنية" مصحوبين بقوات الاحتلال، وصلوا أمس الأربعاء إلى التجمّع السكاني خان الأحمر، شرق القدس، وبلغوا ممثليه بقرار إجلائهم، وأن سلطات الاحتلال أعدت لهم، دون استشارتهم، موقعاً بديلاً يسمى "جبل معرب" المحاذي لتجمع نفايات أبو ديس. وأشارت إلى أن ما يسمى "الإدارة المدنية" سارعت إلى عقد اللقاء مع الأهالي؛ لاقتراب موعد جلسة محكمة "العدل" العليا، في 25 أيلول/سبتمبر الجاري؛ للنظر في التماس قدمه التجمع ضدّ



خطة الاحتلال لهدم مبانيه، والتماس آخر قدمته المستوطنات القائمة في المنطقة مطالبة بالإسراع إلى تنفيذ هدم تلك المباني.

ورأت أن سلطات الاحتلال تريد أن تبرز أمام المحكمة صورة زائفة تظهر فيها أنها تعمل بحسن نية وبالتشاور مع التجمع السكاني، بخلاف الأمر على أرض الواقع.

ورأت أن هدم تجمعات فلسطينية بأكملها في الضفة الغربية هو "خطوة متطرفة يكاد لم يسبق لها مثيل منذ 1967"، مؤكدة أنه "نقل قسري لسكان محميين داخل أراضٍ محتلة، وبشكل جريمة حرب"، وفقاً لميثاق جنيف الرابع.

وقالت منظمة بتسيلم: إنها أرسلت الأسبوع الماضي، رسالة شديدة اللهجة بشأن خطة هدم تجمع سوسيا وتجمع الخان الأحمر، وجهتها إلى رئيس حكومة الاحتلال ووزيرة قضائه وقائد أركان حربه ورئيس الإدارة المدنية، محدّرة من أنّ تنفيذ خطة الهدم يعني ارتكاب جريمة حرب تقع عواقبها عليهم شخصياً.

وذكرت أنها اتخذت هذه الخطوة عقب تصريح وزير الحرب أفيغدور ليرمان، أمام الصحفيين، الأسبوع الماضي أن وزارته تستعدّ لإخلاء تجمعين سكانيين فلسطينيين بُني داخل مناطق "C" دون تراخيص بناء، خلافاً للقانون (وفق زعمه)، هما سوسيا الفلسطينية والخان الأحمر.

وأكدت أن خطة النقل القسري وُضعت لتخدم توسيع المستوطنات القائمة في المنطقة، وبضمنها المنطقة التي تسمّيها "إسرائيل" E1، ومن بين الساعين في ركب الخطة جمعيات المستوطنين. ففي يوم الأحد، 27 آب / أغسطس الماضي، تظاهر مئات المستوطنين قرب التجمع السكاني خان الأحمر يصحبهم عضوا الكنيسة، شولي معلم وموطي يوجيف (كلاهما من حزب " البيت اليهودي")، مطالبين بهدم التجمع.

يذكر أن التجمع السكاني خان الأحمر -الذي تعدّ "إسرائيل" أراضيه لتتوسّع فيها المستوطنات القائمة في المنطقة- يضم مساكن تؤوي 21 أسرة، قوامها 146 نفرًا، منهم 85 طفلاً. ويوجد في المكان أيضاً مسجد ومدرسة أقيمت عام 2009 يدرس فيها أكثر من 150 طالباً تتراوح أعمارهم بين 6 و-15 سنة، نصفهم من سكان التجمعات المجاورة.



الإعلان عن مشروع لترميم شارع السلطان سليمان وسط القدس المحتلة

من المتوقع أن يبدأ الصندوق الهاشمي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي قريبا بتنفيذ مشروع لترميم السوق ومحاله التجارية وممتلكات الأوقاف وتدعيم أساساتها خلال مشروع لترميم شارع السلطان سليمان (بين بابي العامود والساهرة) وسط القدس المحتلة. ويحاذي شارع السلطان سليمان سور البلدة القديمة من القدس من الجهة الشمالية ليشكل منطقة فاصلة ودرعا واقيا للصور على بعد نحو 15 مترا منه. ويعود تسمية الشارع إلى السلطان العثماني سليمان القانوني (تولى الحكم في 1520 ميلادية)، من جانبها، أشارت العرقة التجارية في القدس إلى تنوع التجارة في هذا الشارع لتلبي كافة احتياجات المتسوقين، فضلا عن وجود محطة مركزية للحافلات، لكن العرقة تشير إلى منغصات الاحتلال وتقييد الوصول إلى الشارع.

وفد تركي رفيع المستوى يختتم زيارة لمدينة القدس

اختتم وفد تركي رفيع المستوى برئاسة رئيس بلدية سامسون- جنيتش عثمان جينكو بمشاركة ثلاثة وعشرون منظمة مدنية تركية وبرلمانيون ورجال أعمال زيارتهم لمدينة القدس باستقبال من صندوق ووقفية القدس حيث جرى خلال الزيارة لقاء عدد من الشخصيات والمؤسسات المقدسية إضافة لزيارة محافظة الخليل للاطلاع على ظروف المدينة. جاءت الزيارة في ظل التعاون والشراكة بين صندوق ووقفية القدس ومنظمات مدنية تركية بهدف تعزيز هذه الشراكة والبناء عليها. من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب المصري الذي تعثرت مشاركته في استقبال الوفد لوجوده خارج الوطن مرحبا بالضيف الكبير رئيس بلدية سامسون والوفد المرافق في أرض فلسطين، معتبرا هذه الزيارة في غاية الأهمية للاطلاع على الظروف والأوضاع التي تعيشها مدينة القدس عن قرب وليس من وراء الشاشات. مؤكدا أهمية شد الرحال لمدينة القدس. وختم المصري حديثه مؤكدا سعي صندوق ووقفية القدس لفتح مزيد من الآفاق التي من شأنها خدمة القدس وتعزيز صمود أهلها.

وخلال الزيارة التقى الوفد بالشخصيات والمؤسسات المقدسية من بينها رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، ونائب محافظ محافظة القدس عبد الله صيام، ومدير المسجد الأقصى الشيخ



عمر الكسواني، ورئيس أساقفة سبسطية المطران عطا الله حنا، ورئيس جامعة القدس أ.د عماد أبو كشك، ونائب محافظ الخليل مروان سلطان، ورئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيينة، ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية الشيخ حاتم البكري.

كما زار الوفد التركي عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح والتي تم الاستيلاء على منزلها لصالح المستوطنين واستمعوا لأهالي الحي وعائلة شماسنة حول منطقة الشيخ جراح وما تتعرض له من تهويد.

وزار الوفد نادي أبناء القدس داخل القدس القديمة حيث كان في استقباله رئيس النادي جواد أبو غربية ونائب الرئيس صبحي صيام وأعضاء مجلس الإدارة ونظموا لهم جولة في مرافق النادي وأطلعوهم على كافة البرامج والأنشطة. الى ذلك نظم صندوق ووقفية القدس حفل عشاء وداعي للوفد التركي شارك به عدد من الشخصيات المقدسية.

وعلى هامش العشاء تم التوقيع على ميثاق سامسون لنصرة القدس والذي أكد باسم بلدية سامسون - جنيتش وأهالي المدينة الالتزام بالدعم الكامل لضمود أهالي مدينة القدس وثباتهم على أرضهم ودفاعهم عن المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات الاسلامية والمسيحية . وبذل كل الجهود الممكنة ماديا ومعنويا لدعم مدينة القدس وتعزيز صمود ابنائها.

الآلاف يؤدون الجمعة بـ"الأقصى" وخطيبه يفتي بـ"حرمة" التعامل مع المنهاج "الاسرائيلي"

شارك عشرات الآلاف من مواطني القدس المحتلة والداخل المحال عام 48، اليوم بصلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم اجراءات الاحتلال المشددة في المدينة، واستمرار حصارها للبلدة القديمة.

وقال مراسلنا ان اجراءات الاحتلال شملت نصب متاريس وحواجز عسكرية على بوابات البلدة القديمة والمسجد الأقصى وتسيير دوريات راجلة في القدس القديمة، وأخرى راجلة ومحمولة وخيالة في الشوارع والطرق المتاخمة والمحاذية لسور القدس التاريخي، في حين حلقت طائرة مروحية ومنطاد راداري استخباري في سماء المدينة المقدسة لمراقبة المصلين.

واحتجزت قوات الاحتلال مئات البطاقات الشخصية التي تعود لمصلين من فئة الشبان خلال دخولهم الى المسجد الأقصى من أبوابه الرئيسية "الخارجية".



من جهته، أصدر الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا، في خطبة الجمعة بالأقصى، فتوى شرعية أكد فيها بأن "التدريس للمناهج "الإسرائيلية" والتعامل معها حرام شرعا، وآثم من يتعامل به ويُدرسه أو يدرسه."

وقال: "يأثم كل من يدرس مناهج الاحتلال، ومن أيّد ويؤيدّ تدريسها وكل من يرسل ابنه أو ابنته إلى المدرسة التي تدرس هذه المناهج."

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال "لا تزال ممعنة في تطبيق مناهجها التي تتعارض مع ديننا وقيمنا وتاريخنا، وتقدم الآن الامتيازات وإغراءات لتطبيق مناهجها على طلابنا".
من جهة ثانية، ندد الشيخ صبري بهدم سلطات الاحتلال المنازل في القدس والقرى الأخرى، واصفا ذلك بالأعمال الإرهابية والانتقامية غير الإنسانية.

كما استنكر الشيخ عكرمة تجريف الاحتلال مقبرة الشهداء التي هي جزء من المقبرة اليوسفية الملاصقة للمسجد الأقصى من الجهة الشرقية، مؤكداً أن المقابر لها حرمتها في جميع الأديان، مبيناً أن أرض المقابر لدى المسلمين، أرض وقفية لا يجوز الاعتداء عليها.
وأكد الشيخ صبري أن الاعتداءات على المسجد الأقصى لم تتوقف، مندداً بتقديم الاحتلال شكوى ضد دائرة الأوقاف الاسلامية دون أي مبرر.

وشدد على رفض المسلمين قرار محكمة الاحتلال بإغلاق مبنى باب الرحمة في الأقصى حتى إشعار آخر، مؤكداً أن المبنى هو جزء لا يتجزأ من الأقصى.

وقال: إن هذه المحكمة ليست صاحبة صلاحية ولا ذات اختصاص لإصدار مثل هذه القرارات، مضيفا أن مبنى باب الرحمة هو مصلى من مصليات الأقصى وهو جزء لا يتجزأ منه.
وجدد تأكيده على "أن المسجد الأقصى أسمى من ان يخضع لأي قرار من المحاكم ولا لأي قرار سياسي احتلالي"، مشدداً على "أنه لا تفاوض حوله ولا تنازل عن أية ذرة تراب منه."



تمديد اعتقال أسير مقدسي بتهمة الانتماء الى "شباب الأقصى"

مددت سلطات الاحتلال اعتقال الأسير المقدسي رامي الفاخوري حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويتهم الاحتلال الشاب الفاخوري بالانتماء الى ما أسمته "مجموعة شباب الأقصى"، والتي حظرتها سلطات الاحتلال بزعم تبعيتها لحركة حماس وتصديها للمستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى.

استنكار واسع لاعتداء المستوطنين على المطران "عطا الله حنا"

تواصلت ردود الفعل الغاضبة على اعتداء عصابات المستوطنين اليهودية على الديانة المسيحية وعلى شخص المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس.

وكانت عصابات المستوطنين من طلبة مدارس تلمودية متطرفة، هاجمت أول من أمس الثلاثاء، المطران عطا الله حنا، أثناء مروره من طريق الآلام في القدس القديمة، واعتدوا بالشتائم والكلمات النابية التي تسيء له وللديانة المسيحية.

وحسب مصادر مقربة من المطران، فإن المستوطنين قاموا بالبصق عليه، وشتمه بكلمات نابية وبذيئة، والإساءة للصليب المقدس والتطاول على الدين المسيحي.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن شبانا فلسطينيين كانوا متواجدين في المكان، وفروا الحماية للمطران عطا الله، ومنعوا المستوطنين من الاعتداء عليه جسديا، علما أن المطران كان خارجا من دير حبس المسيح ويسير في طريق الآلام باتجاه بطريركية الروم.

من جانبها، حملت صفحة المطران عطا الله على موقع "فيسبوك" بيانا أعربت فيه عن استنكارها ورفضها لهذا التعدي.

وأكد البيان على رفض هذا التطاول، الذي يتعرض له رجال الدين من قبل هذه المجموعات اليهودية المتطرفة، التي تعادي المسيحية وتكره رجال الدين. كما لفت البيان إلى أن بعض المدارس اليهودية التلمودية تعتبر شتم المسيحيين والبصق عليهم جزءا من الطقوس الدينية، والدليل على ذلك أن عددا من رجال الدين المسيحي تعرضوا لمثل هذه التصرفات في أكثر من موقع في المدينة المقدسة.

وقال البيان: "لا يجوز الصمت أمام هذه الظاهرة التي ازدادت في الآونة الأخيرة في مدينة القدس، وعلى الكنائس المسيحية التحرك واتخاذ القرارات والمبادرات الضرورية واللازمة لوقف هذه الظاهرة، هؤلاء المتطرفون اليهود يبصقون ويشتمون رجال الدين المسيحي والراهبات، ويسئون للديانة



المسيحية، ويستعملون ألفاظا وشتائم تدل على عنصريتهم وكرهيتهم للديانة المسيحية وللمسيحيين.

وأكد البيان على أن المسيحيين لن يبقوا مكتوفي الأيدي أمام هذا التطرف اليهودي المتصاعد المعادي للمسيحيين ولرجال الدين المسيحي وللشعب الفلسطيني بشكل عام.

من جانبه، قال المفكر العربي الكبير معن بشور، في تدوينه له على صفحته بموقع "فيسبوك" إن "محاولة الاعتداء على رئيس أساقفة سبسطيا للروم الارثوذكس هي تعبير عن مدى حقد مقتحمي المسجد الأقصى على القامة الروحية الشاهقة، الذي يؤكد كل يوم مع إخوانه على وحدة الشعب الفلسطيني المتينة في وجه الاحتلال الصهيوني، وانتهاكاته المستمرة، بل في التأكيد على عروية فلسطين الجامعة المدافعة عن كل قضايا الأمة العادلة.. وآخرها وقفته البطولية مع أبناء رعيته في الدفاع عن المسجد الأقصى في هبة البوابات."

ووجه المفكر بشور تحية للمطران حنا في "صموده البطولي وتجسيده اليومي لتعاليم السيد المسيح وكل الأنبياء والرسل"، كما أكد "على الدور الحقيقي للقادة الروحيين في توحيد مجتمعاتهم ومقاومة ظلم الإنسان بكل أشكاله وفي مقدمتها الاحتلال والاعتصاب والاستعمار.. ومشاريع الفتن والتفتيت والتدمير للأوطان والمجتمعات.. كما في توجيه البوصلة باتجاه العدو الرئيسي ومخططاته الرامية الى تهويد المقدسات وصهينة البلاد والعباد.."

الى ذلك، استنكرت مجموعة الحقيقة الأرثوذكسية "لا للتفريط بالأوقاف" الاعتداء على المطران عطالله حنا.

جاء ذلك في بيان أصدرته المجموعة اليوم الخميس، جاء فيه انه "لا يجوز الصمت أمام ظاهرة الاعتداء على رجال الدين المسيحيين والمسلمين وعلى مقدساتنا المسيحية والإسلامية، هذه الظاهرة التي ازدادت في الآونة الأخيرة في مدينة القدس."

وطالب البيان المؤسسات المسيحية والإسلامية التحرك واتخاذ القرارات والمبادرات الضرورية واللازمة لوقف هذه الظاهرة.

وحذرت المجموعة من أن "هؤلاء المتطرفين اليهود يصقون ويشتمون رجال الدين المسيحي والراهبات ويسبؤون للديانة المسيحية ويستعملون ألفاظا وشتائم تدل على عنصريتهم وكرهيتهم للديانة المسيحية وللمسيحيين."



وحذرت من "مغبة الاستمرار في بث المستوطنين للأفكار العدائية ونشر الكراهية تجاه المختلف دينيا وعقائديا."

وحملت مسؤولية الاعتداء على المطران عطالله حنا ورجال الدين الآخرين من مسلمين ومسيحيين إلى "السياسة العنصرية التي تغذيها حكومة اليمين برئاسة نتياهو ووزير الشرطة، ونحملهم مسؤولية النتائج والتطورات التي يمكن أن تحدث نتيجة لهذه الاعتداءات العنصرية."

وختم البيان بالقول "نحن نعلن تضامننا التام ومساندتنا الكاملة للمطران عطالله حنا المحترم وكافة رجال الدين الشرفاء المحترمين، المسيحيين والمسلمين، ونحذر من أن أفعال البطريرك ثيوفيلوس وبيعه وتسريبه للأوقاف الأرثوذكسية خصوصا لقطعان المستوطنين ومؤسساتهم، ستزيد الطين بلة وتفاقم الوضع خطورة داخل أسوار القدس وخارجها."

تظاهرة احتجاجية في الناصرة ضد بيع أراضي الأوقاف الأرثوذكسية في القدس والداخل

تظاهر العشرات من أبناء الطوائف المسيحية، اليوم السبت، في ساحة العين بالناصرة، بدعوة من مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية، احتجاجا على تسريب وبيع أراضي الأوقاف في القدس وأنحاء مختلفة من الوطن الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات مندّده بتصرفات البطريركية، منها "الدفاع عن الأوقاف الأرثوذكسية، دفاع عن الكنيسة، الوطن، الانسان والوجود" و" لن نسكت ولن نهذا حتى يتوقف بيع وتسريب الأملاك." يذكر أنه بالآونة الأخيرة، تم الكشف عن تسريب وبيع البطريركية لأكثر من 500 دونم في المنطقة المسماة "رحافيا" غربي القدس، وبيع حوالي 700 دونم في المنطقة الأثرية في مدينة قيسارية، وبيع 6 دونمات في ميدان الساعة، مركز مدينة يافا التاريخية، وبيع 11 دونما في طبرية، على شاطئ البحيرة، بمحاذاة الدير في قلب المدينة، وبيع 60 دونما في مدينة الرملة، وهي أراضي أوقاف أرثوذكسية وملك لأبناء الطائفة.

وتأتي هذه التظاهرة-حسب الجهة المنظمة- ضمن سلسلة نشاطات أعلن عنها مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية، لتعرف البطريركية في القدس المحتلة، أن الفرمانات إياها، التي تمنحها الوصاية على هذه الأوقاف، لا تعني التفريط بها من حيث المبدأ، ويزيد على هذا، تسريبها وبيعها لجهات استيطانية خطيرة، تضمم الشر لشعبنا وبضمنه طائفتنا العربية الأرثوذكسية.



الاحتلال يستعد لتهجير سكان "الخان الأحمر"

تستعد الإدارة المدنية "الإسرائيلية" لتنفيذ خطة تهجير تجمّع سكاني بأكمله. حيث سبق ان صرح وزير الحرب فيغدور ليبرمان، أمام صحفيين عن نيّته السعي في هذه الخطة. النقل القسريّ يعتبر جريمة حرب.

صباح (الأربعاء، 13.9.2017) وصل مندوبون عن الإدارة المدنية والجيش إلى التجمّع السكاني خان الأحمر، الواقع إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة ، وبلغوا ممثلي التجمّع أنّه سوف يتمّ إخلاؤه من سكّانه

هدم تجمّعات فلسطينية بأكملها في الضفة المحتلة هو خطوة متطرّفة لم يسبق لها مثيل منذ 1967. وفقاً لميثاق جنيف الرابع، الذي التزمت به إسرائيل، هذا الهدم هو بمثابة نقل قسريّ لسكان محميّين داخل أراضٍ محتلّة، ويشكّل جريمة حرب.

من طرفها، أرسلت منظمة "بتسيلم"، رسالة شديدة اللّهجة في شأن خطة هدم تجمّع سوسيا وتجمّع الخان الأحمر، وجّهتها إلى كلّ من رئيس حكومة الاحتلال ووزيرة القضاء وقائد أركان الجيش ورئيس الإدارة المدنية، محدّرة من أنّ تنفيذ خطة الهدم يعني ارتكاب جريمة حرب تقع عواقبها عليهم شخصياً.

اتّخذت "بتسيلم" هذه الخطوة غير العادية في أعقاب تصريح ليبرمان، أمام الصحفيين، في الأسبوع الماضي حيث قال: "وزارة الحرب تستعدّ لإخلاء تجمّعين سكانيّين فلسطينيّين بُنيا داخل مناطق "C" دون تراخيص بناء، خلافاً للقانون - هما سوسيا والخان الأحمر. عمل الطاقم استعداداً للإخلاء يُفترض أن ينتهي خلال بضعة أشهر."

خطة النقل القسريّ وُضعت لتخدم توسيع المستوطنات القائمة في المنطقة، وبضمنها المنطقة التي تسمّيها إسرائيل E1، ومن بين الساعين في ركّب الخطة جمعيات المستوطنين. في يوم الأحد، 27 آب، تظاهر مئات المستوطنين قرب التجمّع السكاني خان الأحمر ومعهم عضوا الكنيسة، شولي معلم وموطي يوجيف (كلاهما من حزب "البيت اليهودي")، مطالبين الحكومة بالسعي إلى هدم التجمّع.

التجمّع السكاني خان الأحمر، الذي تعدّ "إسرائيل" أراضيه لتتوسّع فيها المستوطنات القائمة في المنطقة، فيه مساكن تؤوي 21 أسرة، يبلغ عدد أفرادها 146 نفرًا، بينهم 85 طفل وفتية. في المكان



يوجد أيضاً مسجد ومدرسة أقيمت عام 2009 يدرس فيها أكثر من 150 طالباً تتراوح أعمارهم بين 6 و-15 سنة، نصفهم من سكان التجمعات المجاورة.

قيادات الداخل تحذر من تسريب الأوقاف الأرثوذكسية لجهات "إسرائيلية"

أعربت لجنة المتابعة العليا في الداخل الفلسطيني المحتل منذ العام 1948م عن قلقها الشديد من سلسلة صفقات بيع أراضي من الأوقاف الأرثوذكسية التي تم الكشف عنها مؤخراً، في عدة مدن منها القدس المحتلة وقيسارية.

وأكدت لجنة المتابعة في بيان صادر عنها، أن قضية الأوقاف لكل الديانات والطوائف، هي قضية أرض وهوية، لذا فإن قضية بيع أراضي الأوقاف الأرثوذكسية هي قضية وطنية عامة. وحذرت المتابعة من خطورة قرار محكمة الاحتلال المركزية الذي شرعن تمرير صفقة باب الخليل الخطيرة في البلدة القديمة في القدس، التي أبرمها البطريرك السابق المخلوع بطرق الغش والخداع.

وقالت، إنه بعد الاطلاع على المستندات، وبحسب ما أقرت به البطريركية الأرثوذكسية في القدس المحتلة، من صفقات بيع، فإن القضية تصبح واقعا لا خلاف حوله؛ وفي ذات الوقت، فإنها ترفض كل التبريرات التي تسوقها البطريركية، في سعيها لتفسير صفقة بيع أكثر من 500 دونم في المنطقة المسماة "رحافيا" في غربي القدس، وبيع حوالي 700 دونم في المنطقة الأثرية في مدينة قيسارية. وأشارت إلى بيع 6 دونمات في ميدان الساعة، جوهرة التاج في مدينة يافا، وبيع 11 دونما في طبريا، على شاطئ البحيرة بمحاذاة الدير في قلب المدينة، وبيع 60 دونما في مدينة الرملة. وأضافت أنها على معرفة بجرائم المؤسسة "الإسرائيلية" التي استولت على مساحات شاسعة من أراضي الوقف الأرثوذكسي، منذ مطلع سنوات الخمسين، من القرن الماضي، وأنها فرضت شروط استئجار تافهة على البطريركية، نرفضها أصلاً.

وتابعت اللجنة "ولكن في ذات الوقت، فإن البطريركية ذاتها أبرمت على مر السنين، وفي عهود رئاسات روحية سابقة، صفقات خطيرة، ساهمت في تغيير معالم القدس المحتلة، مثل جبل أبو غنيم ومنطقة دير مار الياس في جنوب القدس، وغيرها من الصفقات."

وفي هذا السياق، قالت المتابعة إنها تحذر من خطورة قرار المحكمة المركزية الصادر في آب/أغسطس الماضي، والذي شرعن فيه صفقة باب الخليل، التي تتضمن بيع عقارات لعصابات



استيطانية في قلب البلدة القديمة في القدس، ردا على التماس البطريك الحالي الذي طالب بإلغاء الصفقة التي أبرمت بطرق الغش والخداع، وتؤكد المتابعة أن هذا القرار قد يمهد لتمرير صفقات أخطر أبرمت بذات الطرق.

وحيت لجنة المتابعة موقف الهيئات الوطنية الأرثوذكسية والشعبية في فلسطين عامة والأردن، الذي يتصدى لتسريب الأوقاف الأرثوذكسية لجهات "اسرائيلية" واستيطانية، وتدعو البطريكية إلى الكف عن إبرام هذه الصفقات المشبوهة تحت أي ذريعة، وتبني المطلب الشعبي العام، بمشاركة أبناء الطائفة العرب في مصير الأوقاف، وشؤون الطائفة، كما نصّ عليه قانونان أردني وفلسطيني في هذا المجال.

وأشادت بتوصيات المؤتمر الاستثنائي، الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي في البلاد، بمطالبة البطريك ثيوفيلوس الثالث، "بوقف جميع الإجراءات لإتمام هذه الصفقات وتقديم تقرير مفصل للمؤتمر عنها يشمل تفاصيل عن المشتريين والمبالغ التي دفعت مقابل هذه الأملاك."

- انتهى -